عدد ١٧٠ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ ذو الحجة ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٥ جويليه الافرنجي ١٩٢٤ سنة

الكاتب الجبان

ومن هو؟

لا جرم انه هو الذي يدرك بان ذاته عورة يتحتم عليه سترها

بل هو الذي ما اختبر ارادته الا والفاها كنسيج العنكبوت قوة، وما لمس جاشه الا ووجده كالزبد لا يلبث أن يذهب جفاء، وما تعهد محصولات مخه الا وشعر بانها كسراب يحسبه... ولم يجده ا حقيقة في حال تروع صاحبها وتريه انه اذا ما شاء ظهورا فقد اقترب من مزلق لا يكاد يقدم على الوقوف به حتى يصبح هشيما تذروه الرياح فتاخذه الرجفة ويولي الدبر عامدا الى التبرقع كبنات حواء!

هذا هو الكاتب الجبان الذي نرى بيننا من شكله عددا كبيرا!

وهل الجبن غير الذي توخوه من اتخاذ الاسماء المستعارة حجابا يحتجبون وراءه، وهي الحجة على انهم الموهون الذي لا يسطيعون حقا، ولا يخطون صدقا، وما هم الا ككلاب القنص يرسلهم المقرضون فلا يحجمون!

احدى اثنتين تجبر الكاتب على التستر والتواري: اذا لم يكن على ثقة من صحة خوضه وتوقع ان يكون الصفع شديدا، او اذا هو اقدم عمدا على قلب الحق والتمويه لمرض في قلبه او قلب من استعمله كأداة صماء فهي الحالين يجنح الى انتحال اسم يضعه تحت تضليله ليمكنه ان يتبرأ منه عند ما يطرق سمعه لعن اللاعنين!

ترى الواحد من هؤلاء الجبناء الاوغاد يتصدر باحد المجتمعات على اثر بروز ما يسطره ليسمع ما يقال عن سواده فاذا ما وجد في الجلساء اغرارا من المحبذين له اسر لهم بانه هو الذي عملها، واذا كانت الاخرى فانه لا يبخل على نفسه بجانب من الوان الشتم، ونصيب من انواع المقت ولا ينفك متسائلا عن صاحب ذلك الامضاء لينيله من التعزير كثيرا...!

فمن كان يريد حقيقة النفاق فهي جلية فيما تقدم، ومن شاء ان يعرف فساد الاخلاق فليلتمس من الموضوع مثالا

ذلك هو الكاتب الجبان الذي لا يخطر له ابراز حقيقة اسمه حتى يجد من قرائه ارتعادا فرقا مما يقفو الافاكين المنافقين

والبناء على هذا انه متى تخبط مخدر وقال انا (اسعد) مثلا حق المدرك ان لا يقيم له ولهريره وزنا، بل يذره في محنته مدحورا، ويدعه بخدره كالحائض مقصورا

حسين الجزيري

ان التزوج بالاجنبيات اوقع هذا الولد في تنازع بين ابيه وامه واوقع هذين الزوجين في خلاف لم يجدا حله من سبيل

قال الاب — هذا ابني يا بنت الحلال، يا مدام! واسالي كل الناس يقولون لك ان الولد يتبع اباه

هي — لا لا يا مسيو لا يمكن ان اتنازل عن ابني واتركه لك تجعله مسلما بعد ان تعذبت في حمله ووضعه وتربيته كثيرا



النديم — لا لزوم لهذا النزاع يا مسيو المتجنس ويا مدام، فبعد قليل يصير الولد ابن السربس...!

من القلم اللطيف

افتوني

اني كثيرا ما اسمع الالة الحاكية للصوت (الفونغراف) تتلو آيات القرآن وسورة كسورة يوسف عليه السلام وسورة طه وغيرها حينما تكون في مجالس اللهو بين الماجنين والهازئين.

فهل اجد من يجيبني ويفتيني ماذا يرى الشرع في المسالة هذه.

(المذرا)

يسألونك عن...

ميت الاحياء

فقل هو ذلك الذي صعد على منبر النهضة المعد لكل حاذق وجعل يصف سعي المفكرين في تاسيس المجمع العلمي بالعبث والخور، الى غير ذلك مما اسمعنا من خوار البقر

مهلا رويدا على رسلك يا ميت الاحياء يا ابلى البلهاء، فاذا كنت قد اخذت ذاتك مثالا فقد وجب ان نوكزك لتفيق وتعرف ان في القوم مفكرين وناشطين واكفاء للقيام بما تراه بعيدا ونراه قريبا،

روى شيخ الكاسلين، عن امام الفارحين ان رجلا وامراة، بخلا بالنطق بالكلام، فدخل عليهما لص نشيط، سرق ما وجد من خبز في البيت وعشاء بشيط، وحريز وخيط، وهما ينظران، لا يتكلمان، الى ان تم اللقان، وتوجه في الامان، ومثل هذين ميت الاحياء الذي يبتغي ان يصير ابناء بلده واضعين ايديهم في احضانهم لا يفكرون ولا يستنتجون ولا يعملون !

قل له لماذا هذا ؟ يقول لك لان كلمة (المجمع العلمي) هي الغول الذي يخوف به الناس صغارهم،

وبدون ان اطيل عليكم اقول ان من جملة الامراض المحيطة بنا (ونحن كاتنا في السبيتار) وجود اموات احياء ما اطال الله اعمارهم الا ليشلوا كل عمل، ويبثوا بذور الياس والفشل ـ وعبدكم هذا يتعجب (فوق القيمة) من عقول الذين لا يتوسمون في التونسي الا العجز الكامل والجهل الشامل في حين لو سمعوا بان غيره يفكر في احداث مدارس (شرقوطيه) ومسامرات (جنفطموكصبة) ومحاضرات (عرقبوشتريه) لقالوا هذا هو النهوض وهذا هو الرقي والله المسؤول ان ينجح هذه الحركة المباركة !

وعبدكم يقول محق الله هذه الافكار، في الليل قبل النهار، واجاب دعوة هذا.... (الهذار)

شعر الشيخ معاوية

قال في قدح به ماء وقطعة ثلج :

لعمرك قد عجبت لذا الوعاء

به ماء وماء ضمن ماء

لان الثلج ماء في جمود

يذوب اذا بقى نصف مساء

وهذا الثلج قسمان فقسم

طبيعي يجيئ من السماء

وقسم يصنعونه كل صيف

قوالب ضخمة في الفابريكاء



(السبت)

اظهار حقيقة

قرات في جريدة (تونس الفرانسوية) ما ترجمته :

نشرت جريدة « البتي بلو » رسم م. لوسيان سان مذيلا بالخبر الغريب الاتي (م. لوسيان سان المقيم العام بالديار التونسية الذي حظي عند عودته لتونس باستقبال شائق). من المعلوم ان م. لوسيان سان وصل لتونس يوم ٢٠ جوان ولكن نحن لم نعلم بوقوع الاستقبال المنوه عنه ـ كان القبول كالعادة اي بكل احترام من طرف كبار المتوظفين واحباب الدائرة السفيرية وليس هناك داع لان يكون بصورة غير هاته اذ المقيم لم ياتنا بشيء يحقق السرور الذي زعمته جريدة البتي بلو.

ناسف جدا الاسف لو يرى المقيم في الاسطر المتقدمة شيئا سوى اظهار حقيقة.

النديم ـ الحق يظهر من معنى ومن كلم

(الاحد)

من كل حظيرة بعرة !

فاضت وطفحت النهضة الغراء بالفوائد والفرائد. اكثر من كل الجرائد، وغير خفي على كل ابله حرصها الدائم على افادة المسلمين بالاخبار الفائقة، والافكار الحائقة، والمغامز الواضحة، والاواني الناضحة، بحيث يجد قاريها من كل حق نمره، ومن كل حظيرة بعره، ومن كل شعور خصله، ومن كل بقال بصله، ومما افادت به قراءها اليوم فصل افتتاحي بعنوان (حب الاثرة ولو بدوس الغير) قالت فيه ان متوظفا فرانسيا كيد له كيد فكان سببا في عزله !

مقالة افتتاحية مفيدة جدا... لان قاريها قد استفاد اكثر مما يلزم خصوصا وانها شبيهة بطلسم لا يفهم الا بعد التبخير والتعزيم، والاكتحال بمرارة بهيم...

واذا سلكنا سبيل الباطل نقول : ما الذي يهم الناس من بكاء ونحيب الناهضين حسرة على متوظف اجنبي الله اعلم بقضيته ؟

ونرى ان الموضوع يزداد حسنا اذا نحن ذيلناه بقولهم (لا سمحهم الله) دخنوا السواقر واقصدوا جميع الحانات.... !

(الاثنين)

باي ذنب ؟

ما كتبنا عما يجريه المتوظفون في الافاق من العسف والاضطهاد ومس حرية الناس بدون موجب الا وسمعنا اضعاف ما نكتب وما نروي !

اتصل بنا ان خليفة السرس احضر لديه يوم ٢٨ جوان المنصرم السيد احمد بن العمري احد اعيان الجهة بدون ان توجه عليه ادنى تهمة واخذ يهدده بالسجن والابعاد بل وابعاد كافة افراد عائلة العمري !!

ونحن لا يسعنا الا استلفات رجال الحل والعقد الذين لم يامروا بمثل ذلك الى ما يجريه امثال هذا المتوظف من الاجراءات التي ما جاء قانون بمثلها، وعسى ان يقع ايقافه عند حده

(الثلاثاء)

جهلت ولم تدر.. !

بكل قلة حياء كتب (اسعد) النهضة المشهورة بالباس الحق بالباطل تحت « النقد الادبي » ما دل على جهل مركب يظن صاحبه الصافج انه قادر على تغليط امير الشعراء والامر يضحك، اسمع ايها البليد : لو شاء ربك للكتاب زيادة الخ ـ لو ـ حرف امتناع لامتناع، قال تعلى لو كان فيهما الهة الا الله الاية، وقال : قل لو كان للرحمان ولد فانا اول العابدين، ـ ولا تبقون اقساما ـ الواو واو الحال ولا نافيه، رعاك الله قساما ـ حال من الله مستمرة، ـ فنعنا عنه اقساما ـ جمع قسم وقد جاء ذلك في القاموس رغم الانوف فليراجعه من شاء، الى الملتقى ايها الناقد اللغوي !

(الهادي)

(الاربعاء)

غاية في اللطف والرقة

اذا كنت تجهل التراجم التي يخاطب بها الملوك العظام، والامراء الفخام، فما عليك الا ان تتعلم ذلك من مكاتيب بعض العمال الى مديري بعض الادارات، ولقد وقفنا على نسخة كتاب من عامل لمدير ادارة جاء فيه :

جناب المحترم الهمام العمدة الاكمل الاعز

المنتخب سيدي مدير .... اما بعد اداء ما يجب لسموكم من كامل التوقير والاحترام فقد شرفني كتاب جنابكم .... اعلمت جنابكم ودمتم ودامت سعادتكم والسلام من معظم الجناب فلان . - غاية في اللطف والرقة والتادب وغير ذلك ..... !

(الخميس)

طبيب في الترمفاي

طلعت للترمفاي وطلع رجل جامد (بالرغم عن شدة الحرارة) وطلع ايطالي معه ولده الصغير بعينه دملة يسمونه (شعيرة) ولا ادري ما الذي اوصل الشعير والقمح الى العيون - فاخذ الجامد يقول للايطالي : اسمع كلامي خذ سبع حبات من الشعير وحط معها صوردي في خرقة زرقاء ودورها له على عينه وطيشها فانه يشفى في الحين ! وبعد هذه الارشادات الحكمية اخذ الطلياني يضحك ضحكا عاليا استلفت الانظار . اما انا فقد كدت اردي بنفسي والترام يجري وتحققت اني سابقى دائماً .

(الرجل المنفعل)

(الجمعة)

كل احد يعرف

ان مخزن الربيع الواقع بنهج البلج عدد ٩ فيه جميع الاقمشة الرجالية والنسائية الصالحة لفصل الصيف الوانها مختلفة واسعارها مناسبة

الغاز البيدم

افز الاسبوع الماضي (لفظ طربوش) وقد نجح في حله الادباء :

صالح الحمدوني - (الحائز) - مصطفى بن رشيد - مصطفى بن شعبان - احمد العالم - علي ش . - حامد المرزوقي - ابو عبد الله - عبد الله السافي - احمد بن النجاح - داويد حداد

اما لغز العدد هذا فهو :

اي اسم رباعي لملك اخبرنا التاريخ عنه . (٢١) اسم لحيوان كلنا يعرفه . و (٣٢١) فعل يدل على اتلاف شيء . و (٤٣) فعل امر . و(٣٢) مصدر لفعل تقر منه النفوس الابية . و (٣١٢) فعل ينافي الانصاف - وجائزته نسخة من (العبقرية) توجه للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٢٠ صانتيما

رياض الظرفاء

جدال دائم . وخلاف قائم . بين الاعضاء الظرفاء . يكاد يذهب بالود والصفاء . وسبب هذا الخلاف الشديد . هو البحث في من منهم يشتري كبش العيد . لان كل واحد يدعي العجز عن الشراء . وانه مشغول الفكر بدفع الكراء . وبعد انتهاء هذا الجدال . ننشر ما يرسي عليه الحال .

بلا عنوان

يقولون ان سي الشاذلي القسطلي صاحب امتياز النهضة سيعود امينا بسوق البركة كما كان . فما افزر الارباح من وراء هذه النهضة !

اوصت مسكوكة عسكر الليل ان يراقبوا جميع العوادات ولا يتقاعسوا عن سربيسهم المعتاد .

في نهج الحقيقة محل بين ديار المسلمين يبيع الخمور والسكان يتذمرون

يوجد رجل محتال تحققنا انه استخلص باسمنا من احد مشتركينا في منزل بو رقفي اربعين فرنكا . وحيث تكرر منه ذلك فقد حررنا ضده شكاية لتقع المقاومة بينه وبين نيابة الحق العام لدى مجلس الدريبة .

يقال ان القسطلي تلقى كتابا من الفيلسوف الديفي جاء فيه قول الشاعر : (لا تجزعن ان منفسا اهلكته . فاذا اهلكت فعند ذلك فاجزع)

وقالوا ان وكيلا بنهج السيدة عجولة كتب على باب مكتبه (يامن دخل وخرج . ما بعد الضيق الا الفرج ...)

يشاع ان صاحب « الوزير » خصص السدة التي باعلى حانوته الى العلاويين بعنوان خلوة .

طلبت جمعية التمثيل العربي من المجلس البلدي تضعيف الاعانة نظرا لكثرة مصاريف التمثيل رحمه الله ...

اشترى احد الخلفاوات محلا بجانبه بئر عمومية فحجر على الناس الاقتراب منها !

سيعقد مؤسسو شركة التعاضد الاقتصادي اجتماعا ثانيا يوم الاحد المقبل فنحث على الحضور

شؤون

على الطرة

المراة نصف الرجل - شيء عجيب وغريب ! معنى يعز فهمه ! هكذا يتعجب من كتب في في النهضة (اكرمك الله) بعنوان - على الهامش - وبامضاء مغربي يعني (رقيب) ويرى ان الشيخ الثعالبي اتى شيئا فريا حينما قال : ان المراة نصف الرجل . وهي كناية يعرف مرماها كل احد لا باس على عقله . ولا يقف دون فهمها الا من قال في انتقاد ديوان خزنه دار : (اصبح الناس يتطلعون الى شعره تطلع المدمن الى المعتق من المدام ...) وبعد فنقول : اذا كان في الحزب الحر عشرة الاف عضو عامل بيد كل واحد منهم بطاقته وبطاقة عقيلته او كريمته هل يعد الشيخ الثعالبي مبالغا او كاذبا اذا ادعى وجود عشرة الاف امراة في دفتر الحزب ؟

الراقصون يسودون . والنهضة تجد ما يعمر الفراغ والله في عون الجميع .

في عالم الشعر

ديوان الشيخ معاوية

سيمثل للطبع ديوان الشاعر المفلق الشيخ معاوية الشهير ببديع ابتكاراته . وجميل تشابيهه واختراعاته . ونظرا لتلك النبذ التي خدم «النديم» هذا النابغة باذاعتها بين عشاق الادب لا نشك في وقوع هذا النبا لدى كافة الظرفاء موقع الجذل والحبور . وسيتولى الشيخ ابو طرطور تنميق مقدمة هذا الديوان النفيس . فوجب ان نلفت له العيون سلفا .

هو الباقي

انتقل الى رحمة الله الفاضل النزيه السيد محمد الامام الوكيل الرسمي بسوسة اثناء اقامته بمدينة القيروان فاحتفل سكان هذه المدينة بموكب جنازته و وقف وجوههم واعيانهم على مواراته جزاهم الله خيرا و رحم الفقيد رحمة واسعة

من هو ابن عباد

الكاتب الاديب السيد عبد الرحمان اليعلاوي هو محرر ما نشر بامضاء (ابن عباد) وحيث قام بعضهم ينتحل هذا الامضاء فقد لزم التنبيه . وعفى الله عنهم .

ان الخبير محمد المختار سعادة بنهج القصبة رقم ١٦٠ يطلب كاتبا يحسن اللغتين

ومن يشابه . . .

حتى لا يختلب فيه صبيان . ولا يتطاح فيه كبشان - ان حالة الصحافة عندنا قد صدر فيها الحكم النهائي واعلن عن سلوكها القول الفصل - وبعد فاذا كنا قد علمنا وسلمنا بان جريدة أمين البركة (باعتبار ما يئول) قد بعثت مرسحا لكل من شاء ان يقول ما شاء فهل نعجب اذا اصبحت ايضا ملعبا للصبيان يلعبون فوقها (العومه والزوزه والبيس وعملي باديس)

كتب غلام بعددها الصادر يوم الخميس كلاما حفل به رجالها بالرغم من انه طعن وتحقير في الصحافة التونسية عموما بدون استثناء (ولو النهضة فقط) وان كان قارئه يدرك انه صدر عن ولد طائش وجاهل لقوله (هذه هي الطريقة التي يسلكونها الاقتصيون) : وقوله (الهداف الذي هرقوها) وقوله (فلو جرائدنا حافظت) - ورافة بهذا الذي كان عليه أن يتربص اعواما يكمل فيها عقله وتعلمه نعدل عن مواخذته ولا نبكيه بتتبع ما حوى فصله من الخلط الصبياني ولو اننا في اسف لجهل صغير مثله باكورة كتابته داعية لان يقال له (من غربل الناس نخلوه) ولكن من الجائز ان يكون قد شب مشغوفا بالرقص على (المنابر) فعمد للقفز على منبر «النهضة» ومن يشابه ابه . . .

منتقطفات

ثلاث صبايـــا

كان النهار في ساعة احتضاره عندما خطرت ثلاث فتيات صبايا طائرات كالازهار بين المروج ثلاث صبايا ناعمات تعاقدت ايديهن بعضها كالحنايا فوق خضرة الربيع - خطرن كالحمايم بين اغاني الاولى الطروبة ، واحلام الثانية البسامة ، وتنهدات الثالثة الحزينة .

قالت الاولى : اي اختي ! من منكما تعرف هـذا الشيء العجيب الـذي يسمونه - الحب ؟ - فاجابت الثانية : انا اجهله ، ولكنني قرات في الكتب عنه ان القلوب لا تقدر ان تحيا بدونه ! - وتنهدت الثالثة وقالت : اما انا فقد خبرته وها اني اموت منه . . . !

(م . . .) (المعرض)



تذكر الباهة بتوجيه الحسابات بدون تاخير وتقول لبعض المشتركين الله يرزقنا الهمة .

حفلة خيرية بحلق الوادي

يوم الجمعة ٤ جويلية الجاري يقع افتتاح الجمعية الخيرية التي تاسست بحلق الوادي بمساعي المفكرين من ذوي الاحساس وسيحتفل بافتتاحها احتفالا جميلا تسرد فيه قصة المولد الشريف وتتلى الاذكار فعسى ان يشارك فيه ذوو البر والاحسان.

اياك اعني

وحرام علي اذا لم اعنك . وحرام عليك اذا لم تحنق علي لاني اعنيك وانت تحب ان تكون السارق المارق والنصاب القلاب والناس يقولون رضي الله عنك وارضاك - ركبت يوما في احدى عرباتك فاستوقفك رجل واعلمك بان الالف فرنك ستصلك منها ستمائة طالبا السماح في البقية فما كان جوابك إلّا ان قلت السماح في بحيرة حمزه . وحمزه هذا رجل غريب جاء من بحيرة تشاد منذ اثنين وثلاثين عاما فلعب من الادوار . ما ينسخ في الاسفار . وكانت لك اعظم مشاركة . في الاعمال المباركة . مما سنعرج عليه ونشير اليه . ليعلم الذين غفلوا ان المخازي كسلسلة لا تنتهي حلقاتها . ويقول القائلون ان (البنان) . اصبح زعلان . ودمه محروق وفاير . لانه لا تذكر بعبعته امام تلعين من قدم من الجزائر واذا اردت دليلا طويلا فاعلم ان الصحافي الذي كان لابسا جورالي . وسباطا قدمه عالي . وهو يشطح في مشيه قد رجع الى مكمنه وكذلك يعود الدر لمعدنه . وهذا بشهادة تسعة رهط غضب الله عليهم واعد لهم الشقاء . والى اللقاء .

الطبع والتجليد

وسع السيد محمد التليلي نطاق معمله المعد للطبع والتجليد الكاين بنهج المفتي ٩ وهو مستعد لاحضار ما يطلب منه وله اتم دراية في التجليد الافرنجي .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس